Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 January 2026, pp.-663-671

https://doi.org/10.31185/lark.4854

Rome's conflict with the mountain tribes (the Sabines, the Volsci, and the Aequi), 509–389 B.C.

Asst.Lect. Reem Saleh Abdel Zahra
Mustansiriyah University / College of Education / Department of History
reem.r@uomustansiriyah.edu.iq

ReceivedAug.18, 2025 Revised Aug21, 2025 Accepted Oct 16, 2025 Online Jan.1, 2026

ABSTRACT

During the fifth century B.C., the city of Rome experienced a critical phase in its political and military development, facing several external threats that endangered the existence of the Latin people in central Italy, particularly Rome itself. The most prominent of these threats came from the advance of the mountain tribes — the Sabines, the Volsci, and the Aequi — toward the cities of Latium, which served as a vital defensive belt for Rome. This movement led to an existential conflict between the newly established Roman Republic (509–30 B.C.) and these tribes, which relied on their mountainous terrain as a natural defensive stronghold.

Rome responded to these repeated incursions with an expansionist policy based on military force and strategic alliances, aiming to eliminate the threat and extend its influence over central Italy. The significance of this study lies in highlighting a pivotal period in Roman history and demonstrating the strategic role of geography in shaping the nature of the conflict between Rome and the mountain tribes. This conflict ultimately contributed to consolidating Rome's political and military power across the Italian peninsula.

Keywords: Rome, Sabines, Volsci, Aequi, mountain tribes, political conflict, geography

صراع روما مع القبائل الجبلية- السابنيين, الفولسكي,الايكوي(509-389ق.م)

م.م.ريم صالح عبد الزهرة
الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ

الملخص

شهدت مدينة روما في القرن الخامس قبل الميلاد مرحلة حساسة من تاريخها السياسي والعسكري، إذ واجهت أخطارًا خارجية عدّة هددت كيان شعب اللاتين في إيطاليا الوسطى عمومًا، وروما على وجه الخصوص. وتمثلت أبرز هذه الأخطار في اندفاع القبائل الجبلية — السابنيين، والفولسكي، والإيكوي — نحو مدن اللاتيوم التي شكّلت حزامًا دفاعيًّا حيويًّا للمدينة. هذا الاندفاع أدى إلى نشوء صراع وجودي بين روما، التي كانت في بدايات العهد الجمهوري (509–30 ق.م)، وهذه القبائل التي اتخذت من الجبال تحصينًا طبيعيًّا لها.

واجهت روما هذا التهديد بسياسة توسعية قائمة على القوة العسكرية والتحالفات، بهدف القضاء على الهجمات المتكررة وبسط نفوذها على مدن إيطاليا الوسطى. وتنبع أهمية هذا البحث من تسليطه الضوء على حقبة مفصلية في تاريخ الحضارة الرومانية، وإبراز الدور الاستراتيجي للموقع الجغرافي في تشكيل طبيعة الصراع بين روما والقبائل الجبلية، وهو ما أسهم لاحقًا بترسيخ القوة السياسية والعسكرية لروما في شبه الجزيرة الإيطالية.

الكلمات المفتاحية: روما، السابنيين، الفولسكي، الإيكوي، القبائل الجبلية، الصراع السياسي، الموقع الجغرافي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

المقدمة

شهدت مدينة روما في القرن الخامس قبل الميلاد مرحلة مفصلية من تاريخها السياسي والعسكري، وتميزت بتعرضها لأخطار متزايدة هددت كيان شعب اللاتين في إيطاليا الوسطى عمومًا، وروما على وجه الخصوص. وتمثلت أبرز هذه الأخطار في اندفاع القبائل الجبلية — السابنيين، والفولسكي، والإيكوي — نحو مدن اللاتيوم التي كانت بمثابة الحزام الدفاعي الحيوي للمدينة. وقد أدى هذا الاندفاع إلى نشوء صراع وجودي بين روما، في بدايات عهدها الجمهوري (509–30 ق.م)، وهذه القبائل التي استندت إلى طبيعة موقعها الجبلي الحصين في شن هجماتها وغاراتها المتكررة.

واجهت روما هذه التهديدات بسياسة توسعية واضحة المعالم، اعتمدت على القوة العسكرية من جهة، وبناء التحالفات السياسية من جهة أخرى، بهدف تحييد خطر هذه القبائل والسيطرة على المناطق الحيوية في إيطاليا الوسطى. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع المعنون:

»صراع روما مع القبائل الجبلية – السابنيين، الفولسكي، الإيكوي (509–389 ق.م)«، لما له من دور في إلقاء الضوء على حقبة محورية في تاريخ الحضارة الرومانية، تُظهر كيف تحوّل الموقع الجغرافي من عامل تهديد إلى أداة قوة عززت نفوذ روما وهيمنتها السياسية والعسكرية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تحليل طبيعة الصراع وأسبابه بين روما والقبائل الجبلية (السابنيين، الفولسكي، الإيكوي)، مع التركيز على الدور الجغرافي والسياسي والعسكري في تشكيل مسار هذا الصراع، وفهم سياسة الدولة الرومانية في مواجهة التهديدات المتكررة التي شكلت خطرًا مباشرًا على أمن المدينة واستقرارها.

فرضية البحث

تقوم فرضية البحث على أن العهد الجمهوري المبكر تزامن مع حالة من الضعف السياسي والصراعات الطبقية الداخلية، الأمر الذي منح القبائل الجبلية فرصة للتمادي في شن غاراتها على روما. ومع ذلك استطاعت روما بمرور الوقت تحويل هذا التهديد إلى وسيلة لبسط نفوذها الإقليمي عبر أدوات عسكرية وتحالفية واستراتيجية.

تقسيم البحث

انطلاقًا من هذه الإشكالية، قُسّمت مادة البحث إلى مقدمة وثلاثة محاور رئيسة واستنتاجات:

المحور الأول: أثر الموقع الجغرافي في روما والقبائل الجبلية، ودوره في تشكيل طبيعة الصراع.

المحور الثاني: أسباب الصراع بين روما وهذه القبائل، وتحليل العوامل السياسية والعسكرية والاقتصادية المؤثرة.

المحور الثالث: سياسة روما في مواجهة الهجمات الجبلية، بما في ذلك التحالفات، والقيادات العسكرية، ونتائج الصراع على توازن القوى.

وقد استند البحث إلى مجموعة من المصادر العربية والأجنبية الأساسية والمعاصرة، مما أتاح مقاربة تحليلية تجمع بين المعطيات التاريخية والرؤية النقدية للمرويات التقليدية .

اولًا: أثر الموقع الجغرافي في مدينة روما والقبائل الجبلية

تقع مدينة روما (سيدة اللاتيوم) في وسط إيطاليا على تل البالاتين (Palatine) ضمن سهل اللاتيوم. ويعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثامن قبل الميلاد، بينما ترجع جذورها الأولى إلى القرن العاشر قبل الميلاد، إذ لم تكن في البداية سوى مجموعة من المستوطنات الصغيرة حول تل البالاتين وعلى ضفاف نهر التيبر(*)(Tiber) ، حيث سكنها اللاتينيون. ومن هذه المستوطنات نشأت المدينة التي

أصبحت لاحقًا مركزًا سياسيًا وعسكريًا مهمًا في شبه الجزيرة الإيطالية. وقد اختلفت الروايات التقليدية في تحديد تاريخ تأسيس روما، إذ أشار كوينتوس إينيوس إلى سنة 900 ق.م، بينما ذكر فابيوس بيكتور سنة 748 ق.م، وألمنتوس 728 ق.م، على حين أكد فارو التاريخ التقليدي لتأسيس روما في 17 نيسان (أبريل) سنة 753 ق.م، وهو التاريخ الذي تبناه شيشرون لاحقًا بوصفه البداية الرمزية لتاريخ المدينة (نصحي، 1998، صفحة 78) , (عبد الزهرة، 2022، صفحة 20).(Cotton, 2011, p. 10) ,

وتمتعت روما بموقع جغرافي استراتيجي مميز جعل منها لاحقًا مركز السيطرة على إيطاليا ثم نواة الإمبراطورية الرومانية. فهي تقع في سهل اللاتيوم، وتتوزع على سبعة تلال، وتقع على نهر التيبر الذي يُعد النهر الوحيد الصالح للملاحة في المنطقة، الأمر الذي منحها مزايا اقتصادية وتجارية واتصالية مهمة، وجعل منها جسرًا طبيعيًا يربط شمال إيطاليا بجنوبها (سهلب و المرعشلي، 2013، صفحة 79)، (Batten, 1916, p. 311)، (نصحي، 1998، صفحة 74) كما أسهم موقعها المرتفع نسبيًا على تل البالاتين في حمايتها من الفيضانات والأخطار الطبيعية (عبود، 1993، صفحة 248)، في المقابل، كانت سلسلة جبال اللاتين التي تحيط بروما من الشرق تشكّل مصدر خطر دائم، إذ كانت موطنًا للقبائل الجبلية: السابنيين(Sabines) ، والفولسكي(Volsci) ، والإيكوي .(Aequi) مكّنهم موقعهم الجبلي من شنّ غارات متكررة على المدن اللاتينية وعلى روما نفسها، بهدف الحصول على الموارد الاقتصادية التي كانت تنقصهم، ثم العودة إلى مناطقهم الجبلية المحصّنة، مما صعّب على روما إخضاعهم . (Pannell, 1894, p. 23) احتل السابنيون المرتفعات الجنوبية من جبال الأبنين وسيطروا على مناطق واسعة تمتد من ساحل الأدرياتيك مرورًا بشمال روما حتى خليج تارنتوم. أما الفولسكي فقد تمركزوا في جبال ليبيني (Lepini) وسهل بومبتينوس (Pomptinus Ager) إلى الجنوب الشرقي من روما، وامتد نفوذهم غربًا حتى ساحل البحر المتوسط، فقد اتخذوا من مدينة أنتيوم (Antium) مرفأً لهم، وأسّسوا أسطولًا بحريًّا نشطًا في البحر التيراني. أما الإيكوي، فقد سكنوا على امتداد جبال الأبنين شرق لاتيوم، وكانوا يشنّون غارات متكررة على الأراضي الرومانية من مواقعهم المرتفعة) (Conway, 1897, pp. 301-305) محفل، 2007، الصفحات 36-37 .(

لقد كان العامل الجغرافي حاسمًا في تشكيل طبيعة العلاقة بين روما وهذه القبائل. فبينما تمتعت روما بموارد اقتصادية وتجارية وفيرة مكّنتها من النمو، كانت القبائل الجبلية تعاني من فقر الموارد وصعوبة الزراعة في أراضٍ وعرة، مما دفعها إلى الاعتماد على الغارات وقطع الطرق للحصول على ما تحتاجه (الصفدي، 1967، صفحة 83), كما اسهمت البيئة الجبلية القاسية بمنح رجال هذه القبائل بنية جسدية قوية وخبرة قتالية عالية، جعلتهم خصمًا صعبًا لروماCotton) ، 2011، صفحة 26 .(

وفّر لهم الجبل موقعًا دفاعيًّا حصينًا مكنهم من التمركز وصدّ الهجمات الرومانية المتكررة، وأجبر روما على اتباع مزيج من السياسات العسكرية والدبلوماسية، فتارة كانت تعقد معهم معاهدات، وتارة أخرى تخوض ضدهم حروبًا ضارية .(Potter, 1990, p. 40).

ومن هنا يتضح أن العامل الجغرافي أدى دورًا مركزيًّا في رسم ملامح الصراع بين الطرفين، سواء من الناحية الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية(الأمير، 2025، الصفحات 507-532) .

ثانيًا: أسباب الصراع ما بين روما والقبائل الجبلية

بعد إعلان روما قيام النظام الجمهوري عام 509 ق.م (عبد القادر، 2016، صفحة 640) وإنهاء حكم الأتروسكان (*)(Etruscans)، دخلت الدولة الوليدة مرحلة حرجة تميّزت بعدم الاستقرار الداخلي وتصاعد التهديدات الخارجية. فقد كانت روما في بداية عهدها الجمهوري دولة صغيرة تواجه قوى محيطة بها، كان أخطرها القبائل الجبلية التي وجدت في ضعف السلطة المركزية فرصة مناسبة لتوسيع نفوذها.

فور سقوط النظام الملكي، سادت حالة من الفوضى في إقليم لاتيوم (الموزاني، 2019، الصفحات 253-297) إذ أثار طرد الملك الأتروسكي تاركوينيوس سوبربوس (Tarquinius Superbus) نقمة الأتروسكيين ودفعهم لمحاولة استعادة نفوذهم في روما. فقاد الملك الأتروسكي لارس بورسينا(Lars Porsenna) ، حاكم مدينة كلوسيوم(Clusium) ، حملة عسكرية تمكن فيها من إخضاع

روما مدة قصيرة. إلا أن العصبة اللاتينية نجحت في هزيمته في معركة أريشيا (Aricia) عام 505 ق.م، مما أجبر الأتروسكيين على الانسحاب من لاتيوم (عبد اللطيف، 2011، صفحة 172) و أضعفت هذه الهزيمة مكانة روما الإقليمية، وقلّصت نفوذها في العصبة اللاتينية، وهو مما قاد لتشجيع القبائل الجبلية الفقيرة المجاورة — السابنيين، والإيكوي، والفولسكيين — على استغلال الفراغ السياسي والعسكري والإغارة على أراضي لاتيوم الغنية بمواردها الزراعية والتجارية. وأمام هذا التهديد، اضطرت روما إلى إعادة ترتيب تحالفاتها مع المدن اللاتينية، فعُقدت عام 493 ق.م معاهدة كاسيوس (Foedus Cassianum) بين روما والعصبة اللاتينية، وهي معاهدة دفاعية هجومية مشتركة تضمن التعاون العسكري وتقاسم الغنائم (اللهيبي، 2021، صفحة 59) (Ogilvie, 1978, pp. 404-405)

تكمن جذور هذا الصراع في بعدين رئيسين:

1. البعد السياسي: تمثل في سعي القبائل الجبلية — وخصوصًا الإيكوي والفولسكي — إلى توسيع نطاق نفوذها باتجاه الجنوب الشرقي، في مقابل رغبة روما في فرض سيادتها على كامل إقليم لاتيوم. كما سيطر الإيكوي على ميناء أنتيوم، وهو مركز بحري استراتيجي، فيما تمكّن السابنيون عام 460 ق.م من احتلال قلعة روما مستغلين حالة الاضطراب الداخلي (الاحمد، 1988، صفحة 40).
2. البعد الاقتصادي: كانت المناطق الجبلية التي تقطنها هذه القبائل فقيرة بالموارد الزراعية، في حين كان سهل لاتيوم غنيًّا ومزدهرًا، مما جعله هدفًا دائمًا لغاراتهم المتكررة .

واسهمت الصراعات الطبقية داخل المجتمع الروماني في هذه المرحلة من إضعاف الجبهة الداخلية، إذ تفاقم النزاع بين طبقة النبلاء وسائر فئات المجتمع، وبين السادة والعبيد، ما جعل روما عرضة لضغوط خارجية (الزبيدي، 2014، صفحة 4) (محفل، 2007، صفحة 34), وأشار ليفيوس إلى أن آخر ملوك الأتروسكان أبرم اتفاقات سلمية مع قبائل الإيكوي، مما منحها مجالًا أوسع للحركة بعد سقوط حكمه. (سلمان و علي، 2020، الصفحات 217-244) (Livy, 2009, pp. 57-60)

وبذلك فإن ضعف السلطة المركزية في روما، إلى جانب الفوضى السياسية والاقتصادية في بدايات العهد الجمهوري، شكّل عاملًا أساسيًّا في اندلاع الصراع مع القبائل الجبلية، التي استغلت هذه الظروف لفرض سيطرتها المؤقتة على مناطق حيوية من لاتيوم وتهديد أمن روما نفسها .

المحور الثالث: سياسة روما في التصدي لهجمات القبائل الجبلية

كان للهزيمة التي مُنيت بها روما على يد لارس بورسينا(Lars Porsenna) ، ملك مدينة كلوسيوم الأتروسكية، أثر واضح في تراجع مكانة المدينة السياسية في إقليم لاتيوم (الناصري، 1982، صفحة 67) , فبعد أن كانت روما تتمتع بدور مؤثر في العصبة اللاتينية في العهد الملكي، أدى هذا الانكسار إلى عزلها من العصبة، واندلاع سلسلة من النزاعات بينها وبين اللاتينيين، كان أبرزها معركة بحيرة ريجيلوس (*)(Regillus) قرب توسكولوم عام 499 ق.م. وقد استغلت القبائل الجبلية — السابنيين، الفولسكي، الإيكوي — هذا الوضع المتأزم للإغارة بشكل متكرر على الأراضي اللاتينية الغنية بالموارد الزراعية (اللهيبي، 2021، صفحة 62) أمام هذه التهديدات، اضطرت روما إلى تسوية خلافاتها مع العصبة اللاتينية، فعُقدت عام 493 ق.م معاهدة كاسيوس (Foedus Cassius)، وهي معاهدة دفاعية هجومية تضمن التحالف بين الطرفين (نصحي، 1983، صفحة 113) .

ثم اتسع التحالف لاحقًا بانضمام قبائل الهرنيقي (Hernici) التي كانت تتمركز على الحدود الشرقية لإقليم لاتيوم، ليشكل هذا الحلف الثلاثي الأساس للسياسة الخارجية الرومانية طوال قرن من الزمن. لم يكن هذا التحالف عسكريًّا فحسب، بل تضمن كذلك اتفاقات تجارية وحقوق مدنية، من بينها تسهيل حركة التجارة، وضمان حق التملك، والاعتراف بالأبناء الناتجين عن الزواج المختلط، وحقوق الإرث(نصحي، 1983، صفحة 116) (الصفدي، 1967، صفحة 82).

فيما يتعلق بالسابنيين، كانت العلاقة بينهم وبين روما معقدة، إذ اختلط فيها الطابع الأسطوري بالتاريخي. فبحسب الروايات التقليدية، كان للسابنيين دور محوري في أسطورة نشأة روما، لا سيما في قصة "خطف النساء السابنيات"، التي انتهت بالتصالح ومشاركة تاتيوس، ملك السابنيين، الحكم مع رومولوس في العصر الملكي (طراد، 1886، صفحة 14) لاحقًا، بعد زوال الحكم الأتروسكي، شهدت العلاقة بين الطرفين تقلبات بين السلم والحرب. ففي عام 460 ق.م تمكن المغامر السابيني هابيوس هيرديونيوس من احتلال قلعة الكابيتول(Capitolium) ، قبل أن يُجبر على الانسحاب. وعلى الرغم من هذه الأحداث، ظل خطر السابنيين أقل وطأة مقارنة بخطر الفولسكي والإيكوي .(Ogilivio, 1976, p. 92)

أما الفولسكي والإيكوي، فقد شكّلوا التهديد الأكبر لروما. ففي سياق الصراع مع الفولسكي، برز اسم كايوس ماركيوس كوريولانوس (Caius Marcius Coriolanus) الذي ارتبطت به واحدة من أشهر الروايات الرومانية، إذ بعد أن انتصر على الفولسكي، وقع خلاف بينه وبين العامة أدى إلى نفيه، فاتجه إلى الفولسكي وقاد جيشًا لمهاجمة روما، غير أن توسلات والدته وزوجته دفعته إلى التراجعCotton) ، 2015، صفحة 27) ,(محفل، 2007، صفحة 38.(

وعلى الرغم من هذا التراجع، استمرت الفولسكي في شن غاراتهم على لاتيوم، لكن القوات الرومانية وحلفاءها تمكنوا عام 406 ق.م من طردهم من السهل الساحلي (نصحي، 1983، صفحة 117), أما الإيكوي، فقد نقضوا معاهدة عام 459 ق.م التي كانت تنص على الامتناع عن الإغارة على أراضي روما وحلفائها، وشنوا حملة بقيادة زعيمهم كاوبليوس عام 458 ق.م من جبل جيدوس (Gidus Mountains)إلى قلب لاتيوم (اللهيبي، 2021، صفحة 64), وبعد معركة جبل جيدوس، التي حقق فيها الإيكوي تفوقًا مؤقتًا، تدخل القائد الروماني سينسيناتوس الذي تم اختياره لهذه المهمة، ونجح في دحرهم عام 430 ق.م. ثم جاء القائد كاميلوس عام 389 ق.م ليحقق انتصارًا حاسمًا في معركة بولا، إذ تم احتلال مدينتهم وإنهاء خطرهم , (Mason & Carl, 2005, p. 20) اعتمدت روما في سياستها تجاه هذه القبائل على مزيج من القوة العسكرية وبناء المستعمرات الاستراتيجية، لضمان السيطرة على المناطق الحيوية، إلى جانب فرض التحالفات وإخضاع المدن تدريجيًّا إما بالحرب أو بإجبارها على الانضمام كحليف. وبفضل هذه السياسة، تحولت روما من قوة محلية محدودة إلى قوة إقليمية كبرى في وسط إيطاليا(عبود، 1993، صفحة 275) (الاحمد، 1988، الصفحات 40-41).

الاستنتاجات:

1. أثر التحول السياسي:

كان لنهاية النظام الملكي في مدينة روما وبداية العهد الجمهوري (509–30 ق.م) أثر مباشر في تعرض الدولة الوليدة لسلسلة من الأخطار والصراعات، تمثلت أبرزها في اندفاع القبائل الجبلية — السابنيين، الفولسكي، والإيكوي — نحو مدن لاتيوم التي شكّلت حاجزًا استراتيجيًّا لها. وقد أدى هذا الاندفاع إلى نشوء صراع وجودي بين روما الجمهورية الناشئة وتلك القبائل، اضطرت فيه روما إلى التصدي لهجماتهم المتكررة وبسط نفوذها تدريجيًّا على المدن الإيطالية.

2. الموقع الجغرافي عامل قوة:

أسهم الموقع الجغرافي المتميز لروما في سهل لاتيوم على ضفاف نهر التيبر، محاطة بالتلال السبعة، في تحويلها من مدينة محلية إلى عاصمة لإيطاليا، ثم مركز للإمبراطورية الرومانية. إذ جعلها هذا الموقع جسرًا طبيعيًّا يربط شمال شبه الجزيرة بجنوبها، مما عزز مكانتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

3. أهمية الجغرافيا للقبائل الجبلية:

أدى العامل الجغرافي دورًا حاسمًا في تمكين القبائل الجبلية من شن هجماتها المتكررة على مناطق لاتيوم الغنية بالموارد، إذ منحها تمركزًا استراتيجيًّا وتحسينًا لقدراتها الدفاعية. كما ساهمت الطبيعة الوعرة للمناطق الجبلية في صعوبة إخضاعهم عسكريًّا.

4. الأبعاد السياسية والاقتصادية للصراع:

تجلت أسباب الصراع بين روما والقبائل الجبلية في محورين أساسيين:

سياسي: سعي الفولسكي والإيكوي للتوسع جنوبًا وتهديدهم ضواحي روما.

اقتصادي: رغبتهم في السيطرة على الموارد الزراعية الغنية وميناء أنتيوم الذي حولوه إلى مركز بحري استراتيجي.

كما استغل السابنيون حالة الاضطراب السياسي عام 460 ق.م لاحتلال قلعة روما.

5. الفوضى السياسية والصراع الطبقي:

أضعفت الفوضى السياسية الناتجة عن الصراع الطبقي بين النبلاء وبقية فئات المجتمع الروماني تماسك الجبهة الداخلية، مما شجع القبائل والمدن المجاورة على ممارسة الضغوط العسكرية والسياسية على روما لإضعافها والنيل منها.

6. السياسة الرومانية في مواجهة التهديد:

اعتمدت روما في سياستها الدفاعية والتوسعية على مزيج من القوة العسكرية والتحالفات الدبلوماسية، حيث شكّل تحالفها مع اللاتينيين، ثم مع الهرنيقيين لاحقًا، ركيزة أساسية في سياستها الخارجية في القرن الخامس قبل الميلاد. فقد وفر هذا التحالف غطاءً عسكريًّا وتجاريًّا قويًّا لمواجهة خطر القبائل الجبلية، ومهّد الطريق لتحول روما إلى قوة إقليمية مهيمنة في وسط إيطاليا.

التعاريف

1. نهر التيبر (*)Tiber وهو ثاني اطول نهر في ايطاليا يبدأ من سلسلة جبال توسكا ,ويتدفق جنوبا لمسافة 405كم,في نهايته تقع مدينة روما قبل ان يصب في البحر المتوسط في منطقة اوستيا ,وكان يعد وسيلة للتجارة في العهود الرومانية (LErmaetaylor, 2000, pp. 9-19)

2. الاتروسكان (*) Etruscans وهم سكان شعوب البحر الذين تمركزوا في شمال غرب روما, وصلوا الى اقليم لاتيوم بداية القرن الثامن ق.م,واحتل الاتروسكان رقعة جغرافية مميزة تقع بين البحر الترياني ونهري الارنو والتيبر, حكم الاتروسكان روما منذ عهد الملك تاركوينوس بريسكوس(616-579ق.م),ومن بعده سيرفيوس توليوس(578-535ق.م),وثم اخر ملك تم خلعهمن قبل النبلاء هو لوكيوس تاركوينوس سوبيربوس (534-510ق.م) (ايمار و ابوايه، 1968، صفحة 26)

3. معركة بحيرة ريجيلوس :(*) The Battle of Lake Regillus قاد العصبة اللاتينية الحاقدة على الرومان في هذه المعركة ملك روما الاتروسكي المخلوع لوسيوس تاركينيوس سوبربس يسانده صهره ديكتاتور مدينة توسكولوم المسمى أوكتافيوس ماميليوس كمحاولة اخيرة لاستعادة عروشهم(Michael, 1979, p. 37) .

المصادر العربية

1. الاحمد، س. س. (1988). تاريخ الرومان. بغداد: مطبعة التعليم العالي.

2. الأمير، س. ع. (2025). الاستبداد الاقتصادي في حضارة مصر القديمة والوسطى والحديثة. مجلة لارك، 17.(3)

https://doi.org/10.31185/lark.4219

3. الزبيدي، م. ح. (2014). العبيد ودورهم في المجتمع البابلي الوسيط. الجامعة المستنصرية - مجلة كلية الآداب، 65.

https://doi.org/10.35167/muja.v0i65.380

4. الصفدي، ه. (1967). تاريخ الرومان في العصور الملكية الجمهورية الإمبراطورية حتى العهد الإمبراطور قسطنطين. لبنان: دار الفكر الحديث.

5. اللهيبي، ا. ف. (2021). الاتفاقيات والمعاهدات في الدولة الرومانية ابان العهدين الملكي والجمهوري حتى عام 131 ق.م [أطروحة دكتوراه]. جامعة بغداد - كلية الآداب.

6. الموزاني، ز. خ. (2019). دراسة في بعض الجرائم والعقوبات في بلاد وادي الرافدين ومصر القديمة. مجلة لارك، 3.(7) https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss19.1002

7. الناصري، س. ع. (1982). تاريخ وحضارة الرومان من ظهور القرية حتى سقوط الجمهورية. القاهرة: المركز العربي للطباعة.

8. إيمار، أ.، وأبوايه، ج. (1968). تاريخ الحضارات العام (روما وإمبراطوريتها). إشراف موريس كروزيه. (ترجمة: أ. داغر، ف. داغر). بيروت: منشورات أعويدان.

9. سلمان، ح. أ.، وعلي، خ. ع. (2020). الإله أنو كبير آلهة العراق القديم. مجلة المستنصرية للعلوم والتربية، 2 .(18) https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view /

10. سهلب، م.، والمرعشلي، م. (2013). تاريخ العصور الكلاسيكية الرومانية. منشورات جامعة دمشق.

11. طراد، ن. أ. (1886). الرومانيون من بناء روما إلى تلاشي الحكومة الجمهورية. بيروت: المطبعة اللبنانية.

12. عبد القادر، ا. ع. (2016). نظام الملكية في الحضارة الرومانية. مجلة كلية التربية الأساسية، 96(22) . https://doi.org/10.35950/cbej.v22i96.8887

13. عبد اللطيف، ا. ع. (2011). التاريخ الروماني. بيروت: دار النهضة.

14. عبد الزهرة، ر. ص. (2022). الحياة اليومية المجتمع الروماني خلال العهد الإمبراطوري 27ق.م - 476م [أطروحة دكتوراه]. جامعة بغداد - كلية الآداب.

15. عبود، ع. ر. (1993). اليونان والرومان: دراسة في التاريخ والحضارة. الموصل.

16. محفل، م. (2007). دراسات في تاريخ الرومان. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

17. نصحي، ا. (1983). تاريخ الرومان من أقدم العصور حتى عام 133ق.م (المجلد 1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

18. نصحي، ا. (1998). تاريخ الرومان منذ أقدم العصور حتى عام 133ق.م (المجلد 1). بيروت: دار النجاح.

المصادر الاجنبية

1. Batten, F. (1916). The Ancient World from the Earliest Time to 800 AD. New York: Allyn and Bacon.

2. Conway, R. S. (1897). The Italic Dialects (Vol. II). Cambridge: Cambridge University.

Cotton, T. J. (2011). Rome: City-State to Empire. Phaselus. .3

Cotton, T. J. (2015). Rome: City-State to Empire. United Kingdom. .4

L'Erma di Bretschneider, R. (2000). Public Needs & Private Pleasures. Rome. .5

Livy, T. L. (2009). Roman History. Translated by D. Spillan. Digireads Publishing. .6

Mason, C., & Carl, W. (2005). Encyclopedia of European Peoples. .7

Michael, G. (1979). The History of Rome. Faber & Faber. .8

Ogilvie, R. G. (1976). Early Rome and the Etruscans. Sussex. .9

Ogilvie, R. M. (1978). Commentary on Livy (Books I–V). Oxford: Clarendon Press. .10

Pannell, R. (1894). Ancient Rome from the Earliest Time Down to 476 A.D. California: .11
Library of Alexandria.

Potter, T. (1990). Roman Italy. University of California Press. .12

المصادر العربية المترجمة

Al-Ahmad, S. S. (1988). History of the Romans. Baghdad: Higher Education Press. .1

Al-Amir, S. A. (2025). Economic despotism in ancient, middle, and modern Egyptian .2
civilization. Lark Journal, 17(3). https://doi.org/10.31185/lark.4219

Al-Zubaidi, M. H. (2014). Slaves and their role in the Middle Babylonian society. Al- .3
Mustansiriyah University – Journal of the College of Arts, 65.
https://doi.org/10.35167/muja.v0i65.380

Al-Safadi, H. (1967). History of the Romans in the royal, republican, and imperial eras up to .4
Emperor Constantine. Lebanon: Dar Al-Fikr Al-Hadith.

Al-Luhaibi, A. F. (2021). Treaties and agreements in the Roman state during the monarchical .5
and republican eras until 131 B.C. (Doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Arts.

Al-Mawzani, Z. Kh. (2019). A study on some crimes and punishments in Mesopotamia and .6
ancient Egypt. Lark Journal, 3(7). https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss19.1002

Al-Nasiri, S. A. (1982). History and civilization of the Romans from the emergence of the .7
village to the fall of the Republic. Cairo: Arab Printing Center.

Aimard, A., & Abouaye, J. (1968). General history of civilizations (Rome and its empire). (M. .8
Crozet, Ed.; A. Dagher & F. Dagher, Trans.). Beirut: Oweidan Publications.

Salman, H. A., & Ali, Kh. A. (2020). The god Anu: The chief deity of ancient Iraq. Al- .9
Mustansiriyah Journal of Science and Education, 18(2).
https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/

Suhlab, M., & Al-Murashli, M. (2013). History of the Roman classical ages. Damascus .10
University Publications.

Trad, N. A. (1886). The Romans from the founding of Rome to the decline of the Republic. .11
Beirut: Lebanese Press.

Abdulqader, A. A. (2016). The property system in Roman civilization. Journal of the College .12
of Basic Education, 22(96). https://doi.org/10.35950/cbej.v22i96.8887

Abdul-Latif, A. A. (2011). Roman history. Beirut: Dar Al-Nahda. .13

Abd Al-Zahra, R. S. (2022). Daily life in Roman society during the imperial era, 27 B.C.–476 .14
A.D. (Doctoral dissertation). University of Baghdad, College of Arts.

Aboud, A. R. (1993). Greece and Rome: A study in history and civilization. Mosul. .15

Mahfal, M. (2007). Studies in the history of the Romans. Damascus University Publications. .16

Noshy, A. (1983). History of the Romans from the earliest ages to 133 B.C. (Vol. 1). Cairo: .17
Anglo-Egyptian Library.

Noshy, A. (1998). History of the Romans from the earliest ages to 133 B.C. (Vol. 1). Beirut: .18
.Dar Al-Najah